ISSN = 2073-6614 pp: 345-377 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Al-Mahdawi's approach in the Alfawaied Al-Mahdawiea book in explaining Al-Ajurumeih Introduction

منهج المهدوي في كتاب الفوائد المهدوية في شرح المقدمة الآجرومية

Prof. Dr. Mohammed Jassim Abd mohm.jasim@uoanbar.edu.iq

Ansam Diab Ahmed Abdul-Jabbar ans20h2039@uoanbar.edu.iq

University of Anbar\ College of Education for Humanities

أ. د. محمد جاسم عبد الساطوري

نسام ذياب أحمد عبد الجبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار

Received : 27/5/2022 **Accepted : 28/7/2022** **published :30/9/2022**

DOI: 10.37654/aujll.2022.177697

الملخص

الذي بين أيدينا الآن هو احد شروحات الآجرومية التراثية التي لم تحقق بعد، لذا تطلب الأمر أن أقوم بتحقيق هذه المخطوطة التراثية، ودراستها دراسة متأنية والوقوف على محاسنها، وهذا الكتاب هو الكتاب الأول الذي يُحقق للمؤلف، حيث إن مؤلفه مغمور غير معروف، فلجأت للتعريف به و استقراء منهجه وطريقته في التأليف وعرض المادة التي تناولها، حتى يسهل على الطلبة والباحثين معرفة طريقته في عرض المادة، عسى أن يكون كتابه الذي نحن بصدده مرجعًا يُستفاد منه، كما قمت بدراسة الكتاب، ووقفت على كل شاردة و وارادة فيها وأرجعتها إلى أصلها، و كان أسلوبي سهلًا واضحا في مجال الدراسة معتمدةً في ذلك على آيات الذكر الحكيم وأشعار العرب و مصادر الأسبقين، ثم الخاتمة أحصيت فيها النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: نحو، المهدوي، الفوائد المهدوية، الآجرومية، منهج.

What we have now is one of the explanations of the heritage Ajurumieh that has not yet been achieved. So it was required that I investigate this heritage manuscript, study it carefully and identify its advantages and benefits. To facilitate to readers and students of science to make research and investigation in this field, especially this book is the first book achieved

by the author, since its author is unknown, I resorted to introduce him and expose his method of authoring and presenting the material he dealt with. This makes his book a good reference to researchers and students to make use of. I studied the book in details and brought it back to its origin. My style was easy and clear. The study is based on the verses of the Holy Qur'an, Arab poetry, and the sources of the precedents. Then the conclusion is presented in which I counted the results that were reached.

Keywords: Grammar, Al-Mahdawi, Al-Fawaied Al-Mahdaweia, Al-Ajurummeih, Approach.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

فتعددت أساليب شُراح الآجرّومية، إلا أن المهدوي اتخذ في شرحه للآجرّومية أسلوبًا سهلًا بينًا، فكانت عباراته واضحة، خالية من الالتواءات والمنعطفات التي تشتت القارئ وتذهب ذهنه، وكان يسير بترتيب متسلسل لأبواب النحو في المتن، حيث إنه لم يخالف ترتيب المصنف، وكان يطيل الوقوف في المسائل ويشبعها إعرابًا وتفسيرًا وتوضيحًا لما خفي منها وما كان غريبًا من كلماتها، وكان يضبط أغلب الألفاظ ضبطًا معجميًا، حتى يساعد في ذلك على توضيح الكلام والوصول إلى المبتغى المرام، جاعلًا من الشاهد تطبيقًا على شرحه.

وقد ركز البحث على عرض أربعة مطالب، المطلب الأول، وهو الذي تناولت فيه نبذة تعريفية عن حياة الشارح. أما المطلب الثاني فقد تناولت فيه منهج المهدوي في الكتاب، والمطلب الثالث تناولت فيه موقفه من الشاهد النحوي، والمطلب الرابع والأخير تناولت فيه أهم الموارد التي أرتكز عليها المهدوي في تأليفه لكتابه هذا، وختمت البحث بخاتمة تحتوي على أبرز النتائج وقائمة للمصادر.

المطلب الأول

شمس الدين محمد المهدوي

- اسمه ولقبه ومذهبه:

هو محمد بن محمد المهدوي المالكي الأزهري النحوي[1]، الملقب بـ (شمس الدين)[2]، عالم من كبار النحويين في الأزهر من الديار المصرية[3]، توقف كل من ترجم له إلى هذه الحد، فلم تسعفنا المصادر والمراجع إلى معرفة سنة ولادته.

والواضح من اسمه انه مالكي المذهب، تضلع في العلوم المتداولة آنذاك، كان حسن الطبع، كثير الصمت، خلوقًا لا يتهجم على العلماء، وكان ملازمًا للتدريس في جامع الأزهر، وكان ميالًا للرأي البصري، انتفع به كثير من الطلاب.

- حياته وسيرته:

ليس بين أيدينا عن حياة المهدوي، وشيوخه الذين تتلمذ على أيديهم، وطلابه الذين أشرف على تعليمهم ما يروي ظمأ السائل، إلا إني اعتمدت إشارات من العلامة مصطفى الحموي لأذكر ما توفر من سيرة عالمنا الجليل، فذكر الحموي بأن المهدوي: "كان من كبار النحويين بالديار المصرية مع التضلع من العلوم المتداولة، حسن السمت، كثير الصمت، ملازما للتدريس في الجامع الأزهر، انتفع به كثير من العلماء وتخرجوا به"[4].

أما تضلعه في العلوم المتداولة فيبدو ذلك واضحًا جليًا في كتابنا، فنجده يكثر من تفسير الألفاظ القرآنية والشعرية تفسيرًا لغويًا ومعجميًا.

وكما ذكرت إن شيوخ المهدوي الذين تتلمذ على يدهم، لم أستطِعْ أن أتوصل لأي معلومة شافية، إلا أن عصر المهدوي كان في القرن الحادي عشر، وهذا العصر كانت تسوده حركة علم

(1) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: 4/ 160، وفوائد الارتحال والسفر: 1/ 102-104، وإيضاح المكنون: 3/ 243، وهدية العارفين: 2/ 268، والأعلام للزركلي: 62/7، ومعجم تأريخ التراث للإسلامي: 3068/5.

(2) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: 4/ 160

(3) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 4/ 160، وفوائد الارتحال: 102

(4) فوائد الارتحال: 102-103

وتأليف عظيمة، ومن المؤكد إن المهدوي في ظل هكذا عصر زاخر بالعلم والعلماء قد تلقى تعليمه على أيدي كبار علماء الأمة آنذاك، وصحب وعاصر الكثير من الشخصيات العاملة بالعلم، ونفع وجاد على طلاب عصره مما تفضل الله عليه.

وأما انتفاع الطلاب بعلمه فلا شك في ذلك، فقد صرح المهدوي في خطبة الكتاب بأن شرحه على متن الآجرومية جاء استجابة لطلاب العلم حتى يسهل عليهم فهمها، يقول المهدوي في بداية شرحه: " قد سألني بعض الإخوان أن اجعل لهم تعليقا مختصرا على المقدمة الآجرومية بعد أن سألني مرارا فاستخرت الله فأجابني بعد الاستخارة رجاءً ثوابه ومغفرته ، ومتبعًا في ذلك أمر الله عز وجل إذ يقول وهو أصدق القائلين : چ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ چ [1]، وخوفًا من الوعيد المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : (من سُئل عن علم يعلمه فكتمهُ الجمه الله بلجام من نار)[2]، وسميته بالفوائد المهدوية في شرح المقدمة الآجِرُّومية، وإلى الله أرغب في العصمة من الزلل، والتوفيق في القول والعمل، وهو حسبي ونعم الوكيل"[3] .

- مؤلفاته[4]:

لم تتسع مؤلفات المهدوي، فكل ما ذكرته كتب التراجم أن للمهدوي مؤلفين كلاهما شرح على الآجرومية:

الأول: شرح صغير سماه بـ (الفوائد المهدوية على متن المقدمة المهدوية) وهو موضوع رسالتنا.

والثاني: شرح كبير سماه بـ (بالتحفة الإنسية على المقدمة الآجرومية) وهو يقع على تسعة عشر كراسا ولم يحقق بعد[5].

- وفاته:

---

(1) آل عمران: 187 .

(2) معالم السنن، باب اللعان : 263/3 ، وأعلام الحديث باب مناقب المهاجرين وفضلهم : 3/ 1610 ، وسنن أبي داود باب كراهية منع العلم (3658) ، 3 /321 .

(3) الفوائد المهدوية: ل/2و/

(4) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: 4/ 160، وفوائد الارتحال: 10، والأعلام للزركلي 7/ 62،

(5) ذكرت المكاتب المتخصصة بالتعامل بالمخطوطات التراثية إن كتاب التحفة الإنسية على المقدمة الآجرومية لمحمد بن محمد شمس الدين المهدوي (ت 1026هـ) يقع في دار الكتب بنسخة وحيدة، تقع في 204 لوحة، نُسخت عام 1061 هـ.

لم تتفق كتب التراجم على تحديد سنة وفاة المهدوي، قيل إنه توفي سنة (1020هـ)، وقيل (1026هـ)، فذهب الدمشقي في خلاصة الأثر، والحموي في الارتحال إلى تحديدٍ أكثر دقة بأن وفاته يوم الاثنين الثالث عشر من محرم سنة ألف وعشرين هجرية، ودفن خارج باب النصر بالقرب من حوض اللفت مجاور لقبر العارف بالله سيد إبراهيم الجعبري[1]، وافقهم إسماعيل البغدادي في تحديد السنة [2].

وذهب الزركلي في أعلامه إلى أنه وفاته (1026هـ)، ووافقه صاحب معجم تاريخ التراث الإسلامي[3].

ويترجح لدينا بأن السنة الأقرب للصحة هي (1026هـ)؛ لأن بين أيدينا نسخة منسوخة في سنة (1023هـ)، كُتبَ في حردها أنها نُسخت في حياة مؤلفها، وبخط يده إلا قليل منها، يقول الناسخ علي بن جمال اللغوي الخطيب: " نجز هذا الكتاب المبارك في يوم الجمعة المبارك الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة اثنين وعشرين، وألف على يد كاتبه إلا قليلًا منه، نحو ثلاثة كراريس"[4]. فإن هذه المعلومة تؤكد بأنَّ المهدوي كان حيًا في سنة (1023هـ)، وتقطع كل الشكوك التي راودتنا، ومن خلالها نتأكد إن هناك بعض العلماء قد وَهِموا بقولهم: إن سنة وفاة المهدوي كانت في (1020هـ)، ويُعذرون لقولهم هذا، وذلك لقلة المعلومات المُتناقلة عن المهدوي، والراجح لنا إن وفاته كانت في (1026هـ) والله أعلم، هذا ما وفقنا وهدانا الله إليه، فله الحمدُ مددا.

المطلب الثاني

منهج المهدوي في كتاب الفوائد المهدوية

تعددت أساليب شُراح الآجرّومية، إلا أن المهدوي اتخذ في شرحه للآجرّومية أسلوبًا سهلًا فعباراته واضحة، خالية من الالتواءات والمنعطفات التي تشتت القارئ وتذهب ذهنه، وكان يسير بترتيب متسلسل لأبواب النحو في المتن، حيث إنه لم يخالف ترتيب المصنف، وكان يطيل الوقوف في أغلب الأبواب، وفي الغالب يستهلها بحدود وتعريفات، ثم يتلوها بالشروح ويغوص في أركان الموضوع الرئيس وتفاصيله الثانوية، ثم يقسم المسائل فيه، ويذكر آراء النحاة وحجة كل فريق في الغالب، ويرجح ما يراه صحيحًا، فيلجأ إلى الشرح والتقرير إن دعت الحاجة، وأحيانًا يذكر المسألة

(1) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: 160/4هـ، وفوائد الارتحال: 103.

(2) ينظر: وإيضاح المكنون: 243/3، وهدية العافين: 268/2.

(3) الأعلام للزركلي:62/7، ومعجم تأريخ التراث للإسلامي: 3068/5.

(4) الفوائد المهدوية: ل /80ظ/.

باختصار إذا كانت واضحة لا تحتاج إلى طول نظر، ويتخلل في أسلوبه التنبيه فنراه يستخدم (واعلم)، (وانتبه)، وكثيرًا ما يلجأ إلى الإعراب حتى كاد أن يغطي كل الشواهد التي ذكرها فقد كان يقف عند الشواهد طويلًا ويشبعها إعرابًا وتفسيرًا وتوضيحًا لما خفي منها وما كان غريبًا من كلماتها، وكان يضبط أغلب الألفاظ ضبطًا معجميًا، حتى يساعد في ذلك على توضيح الكلام والوصول إلى المبتغى المرام، جاعلًا من الشاهد تطبيقًا على شرحه. وإن كان في الشاهد خلاف ذكره، ووقف عنده ذاكرًا حجج الفريقين معللًا في بعض المواضع، وإن كان الرأي غير قويم اعترض وردّ عليه، إلا أنَّه كان مهذبًا لا يتهجم على العلماء أو يمسهم بكلام غير لائق، وهذا كله يبدو ظاهرًا جليًا في شرحه لكل باب.

ومن خلال دراستنا للكتاب نلاحظ أمورًا عديدة أتبعها المهدوي واتخذ منها أسلوبًا ومنهجًا لعرضه للمادة، ومنها:

أولًا: ترجيحاته النحوية:

فقد لاحظنا كثرة الترجيحات لدى المهدوي في الكتاب، وقسم من ترجيحاته نراه يتابع فيها مذهبًا معينًا، أو عالمًا معينًا مصرحًا باسمه، وقسم آخر نراه مرجحًا ميالًا من دون إشارة إلى أصل ترجيحه، ومن تلك المواضع التي وقفنا عليها:

- في باب (كان وأخواتها) يرجح مذهب البصريين في كان وأخواتها عاملة الرفع في المبتدأ، و النصب في الخبر، خلافا للكوفيين فيما نقل عن الكوفيين بأنها غير عاملة في المبتدأ وإنما هو مرفوع على أصله، والخبر منصوب على الحال وعن الفراء فيما نقل عنه بأنَّ الخبر منصوب على التشبيه بالحال واحتج عليهم بأن الخبر يقع معرفة وضميرًا وجامدًا، وليس ذلك شأن الحال، يقول: " وذهب جمهور الكوفيين إلى أنها لا تعمل في المرفوع شيئا، وإنما هو مرفوع بما كان مرفوعًا قبل دخولها، وخالفهم الفراء فذهب إلى أنها عملت فيه الرفع تشبيهًا بالفاعل، واتفقوا على نصبها الجزء الثاني . ثم اختلفوا في نصبهِ، فقال الفراء[1]: تشبيها بالحال؛ لأنها شبيهة بـ (قام) ، وقال بقية الكوفيين[2]: منصوب على الحال، والصحيح مذهب البصريين؛ لوروده مضمرًا ومعرفةً وجامدًا[3]، وبكونه لا يستغني عنه، وليس ذلك شأن الحال"[4].

(1) ينظر رأيه في: ارتشاف الضرب: 1146/3، والتذييل والتكميل: 116/4، وشرح التصريح: 233/1.

(2) ينظر رأيهم في: إتلاف النصرة:121، والتذييل والتكميل: 116/4، وشرح التصريح: 233/1.

(3) ينظر: الإنصاف: 676/2.

(4) الفوائد المهدوية: ل/59و/.

- في باب (المفعول به) صرح المهدوي إن ضمائر النصب المنفصلة الاثني عشر (إياي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن) الصحيح فيها هو إن (إيا) وحدها هي الضمير، واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع، فقال: "والصحيح أن (إيّا) وحدها هي الضمير، واللواحق لها حروف تكلم، وخطاب، وغيبة، وتثنية"[1].
- في باب (المفعول معه) تكلم المهدوي عن حالات الاسم الواقع بعد الواو، ورجح إحداها، فقال " العطف على المفعول معه كـ: جاءَ زيدٌ وعمرو، فيترجح العطف؛ لأنه الأصل، وقد أمكن بلا ضعف"[2].

ثانيًا: اعتراضاته وردوده:

تمثل ردود المهدوي واعتراضاته سمةً بارزةً توحي بشخصية المؤلف وسعة مدارك عقليته التي برزت بشكل جلي في الكتاب في مواضع عدة، ومن أمثلة ذلك:

- اعتراض المهدوي على العيني ورده في قوله إنّ كلمة (مي) هو ترخيم من اسم (مية)، واحتج عليه بأنَّه اسم امرأة وليس بترخيم، وذلك في قول الشاعر[3]:

أَلا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ ميَّ عَلَى الْبِلَى ... وَلَا زَالَ مُنْهَلا بِجِرْعَائِكِ القَطْرُ

فقال المهدوي: "(مي) اسم امرأة، وليست ترخيم (مية) كما قد يتوهم، وقال العيني في الشواهد مرخم (مية) "[4].

- اعتراضه على الفراء ورده في جعله (سعد) الأول، و(سعد) الثاني من قولهم : يا سعد سعد الأوس، مضافين، لـ (الأوس)، واحتج عليه بأن ذلك يجعل الاسمين (سعد) عاملين في عامل واحد (الأوس)، فقال: "الأصل: يا سعدَ الأوسِ سعدَ الأوسِ، فحُذفَ من الأول لدلالة الثاني عليه، وهو نظير ما ذُهب إليه في نحو: (قطعَ اللهُ يدَّ ورجلَ منْ قالَها)، وهو قليل في كلامهم، والكثير العكس، و(سعد) الثاني حينئذ بيان، أو بدل، أو توكيد؛ لأن المضاف إليه الأول مُراد، أو منادى ثانٍ، وقال الفراء: الاسمان الأول والثاني مضافان للمذكور ولا حذف، ولا إقحام، وهو ضعيفٌ لما فيه من توارد عاملَينِ على معمولٍ واحد، والله تعالى أعلم"[5].

---

(1) الفوائد المهدوية: ل /93ظ/.

(2) الفوائد المهدوية: ل /116ظ/.

(3) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في ديوانه: 559/1، وهو من شواهد شرح ابن عقيل: 266/1، وحاشية الصبان: 335،56/1.

(4) الفوائد المهدوية: ل /60ظ/.

(5) الفوائد المهدوية: ل / 113ظ/.

- اعتراض على رأي الجزولي الذي منع جر المفعول لأجله، فقال:

"وقوله[1]:

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبةٍ فِيكُمْ ظَفِرْ ... وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

فـ (رغبةً) مفعول له، وهو مجرد من (أل)، وجاء مجرورًا، وفيهِ رد على الجزولي في منعه الجر، والأكثر فيه أن يكون منصوبًا، وإنما كان جرًا المجرد قليلًا بخلاف المقرون بـ (أل)؛ لأنه أشبه الحال والتمييز بما فيه من البيان"[2].

ثالثًا: تعليلاته:

لا يكاد يخلو أي كتاب نحوي من التعليلات النحوية، وكذلك المهدوي في كتابه (الفوائد المهدوية) كان يربط المسائل بأسبابها وصولًا للنتائج بمواضع كثيرة، ومن الطبيعي نجد هذه الصفة راسخة لدى المهدوي؛ لأنه شارح لمتن ، والشارح يتوجب عليه التعليل، فالتعليل ملازم للحكم النحوي، فتراه في مواضع كثيرة من الكتاب يعلل ويفسر سبب اتخاذه واتباعه لهذا الرأي أو ذاك، ومن الجدير بالذكر إن المهدوي لم يصرح بلفظة العلة أو مشتقاتها في الكتاب إلا في موضعين اثنين فقط، فغالبًا ما كان يسوق العلة بعد الحكم النحوي بعد لام التعليل، ومثال على ذلك:

- في باب (العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر) تكلم المهدوي عن تصرف أخوات (كان)، وصرح بتصرفهن جميعًا، باستثناء (ليس)، واعتل لعدم تصرفها، فقال: "ما لا يتصرف باتفاق، وهو (ليس)؛ لأنها وضِعت وضع الحروف في أنها لا يُفهم معناها، إلا بذكرِ متعلقها"[3].
- تكلم عن مواضع كسر همزة (إن)، وفي إحدى المواضع رأى أنه إذا وقعت بعد (حتى)، يتوجب كسرها تارة، وتارة يجب فتحها، والكسر يكون مع (حتى) الابتدائية، والفتح مع (حتى) الجارة العاطفة، وعلل موضع الكسر مع (حتى) الابتدائية، فقال " ويختص الكسر بالابتدائية، نحو: مرضَ زيدٌ حتى إنَّهُم لا يَرْجُونَهُ؛ لأن حتى الابتدائية مُنزلة مَنزلة (ألا) الاستفتاحية، فتكسر (إن) بعدها "[4].

(1) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في معجم الشواهد الشعرية: 104/21، والمعجم المفصل: 29/10، وهو من شواهد أوضح المسالك: 202/2، والتصريح:513/1.

(2) الفوائد المهدوية: ل /115و/.

(3) الفوائد المهدوية: ل /60ظ/.

(4) الفوائد المهدوية: ل/69و/.

- في باب (ظن وأخواتها) اعتل لإلغاء عملها إن توسطت بين المبتدأ والخبر، أو تأخرت عنهما بضعف العامل، يقول: " الإلغاء، وهو إبطال العمل لفظًا، ومحلًا؛ لضعف العامل بتوسطه بين المبتدأ والخبر، وبتأخره عنهما، فالتوسط كزيدٍ ظننتُ قائمًا"[1]

كما رجَّحَ إعمالها متوسطة على الأكثر واعتل بقوة عاملها اللفظي على المعنوي، يقول: " وإلغاء العامل المتأخر عن المبتدأ والخبر أقوى من إعماله، والعامل المتوسط بالعكس، فالإعمال فيه اقوى من إهماله؛ لان العامل اللفظي أقوى من الابتداء"[2].

- وفي باب (لا)، تكلم المؤلف عن علة بناء اسم (لا) النكرة الموصوفة بمفرد، وإعرابه إياها، فقال: "وإذا وُصِفت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز في الوصف، والمفرد فتحه على أنه رُكِب معها، أي: مع النكرة قبل مجيء (لا)، وصار الوصفُ والموصوفُ كالشيء الواحد، ثم دخل عليهما (لا)، وقيل علة البناء كون الوصف من تمام اسم (لا)، واسم (لا) واجب له البناء؛ لتضمنه معنى (من)، فصارا كأنهما معًا تضمنا معنى (من)، وجازَ نصبه مراعاةً لمحلِ النكرة الموصوفة؛ لأنها في محل نصب بـ (لا)"[3].

رابعًا: عرضه لمسائل صرفية متنوعة:

كان للدرس الصرفي نصيبٌ جيدٌ في كتاب (الفوائد المهدوية)، فقد استعرض المهدوي العديد من المسائل الصرفية، ومثال ذلك:

- "قوله تعالى: چ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً چ [4]، أصله قبل اتصال الواو: (كون)، حذفت الواو لالتقاء الساكنين، فصار: (كن)، فلما اتصل به واو الجماعة حركت النون بالضم؛ لمناسبة الواو، فرجعت الواو المحذوفة؛ لزوال التقاء الساكنين و(الواو): اسمه، و(حجارة): خبره"[5].
- "قوله تعالى: چ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا چ [6]، فحذفت الضمة للجازم، فالتقى ساكنان، وهما الواو والنون بعد حذف حركتها، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، والنون للتخفيف.

(1) الفوائد المهدوية: ل/74ظ/.
(2) الفوائد المهدوية: ل/74ظ/.
(3) الفوائد المهدوية: ل /109ظ/.
(4) الإسراء: ٥٠.
(5) الفوائد المهدوية: ل /61و/.
(6) مريم: 20.

إعرابه: (لم) حرف نفي، وجزم، (أكُ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفًا، واسمه مستترٌ فيه وجوبًا تقديره أنا، و (بغيًا) خبرها، أصله (بغويًا) اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء، ففي (أكُ) حذفان واجبان، وحذف جائز، فحذف الضمة للجازم، والواو لالتقاء الساكنين واجب، وحذف النون جائز، فأفهم لئلا تسبق انتهى"[1].

- "إذا كان المشار إليه بعيدًا لحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبًا؛ ليتبين بها أحوال المخاطب من الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، فتفتح للمخاطب، وتكسر للمخاطبة، وتتصل بها علامة التثنية والجمع، ولك مع الحاق الكاف أن تزيد قبلها لامًا للمبالغة في البعد، وهذه اللام أصلها السكون، كما في (تلك)، وكسرت في ذلك لالتقاء الساكنين"[2].

خامسًا: الخلافات النحوية:

استعرض المهدوي المسائل التي كانت محط اختلاف بين مذهبيّ البصرة والكوفة وكان ميالا لترجيح المذهب البصري في أغلب المواضع، وأحيانًا يستعرض المذهبين بلا ترجيح، كما تناول اختلافات العلماء فيما بينهم، لكن موقفه من خلاف العلماء لم يكن ثابتًا، ففي مواضع نجده يرجح رأي أحدهم، وفي موضع أخر نراه مستعرضًا لآرائهم فقط من غير ترجيح أو اتباع، ولكن قد يكون ذلك عائدًا إلى أن المسألة تحتمل أكثر من وجه، أو غير ذلك من أسباب، ومن أمثلة الخلافات الآتي:

- في كلامه عن تعريف التمييز قال: "(ولا يكون إلا نكرة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) خلافا للكوفيين، ولا حجة لهم فيما استدلوا به من قوله[3]:

..... وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ

على جواز تعريف التمييز، وهو عند البصريين محمول على زيادة (أل) ، والله اعلم"[1].

---

(1) الفوائد المهدوية: ل /64و/.

(2) الفوائد المهدوية: ل /79ظ/.

(3)البيت بتمامه:

رأَيْتُك لمَّا أَنْ عَرفْتَ وُجوهَنا ... صَدَدْت وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمرِو

وهو من الطويل لراشد بن شهاب في المفضليات: 310، وهو من شواهد التسهيل: 260/1، شرح التصريح: 184/1.

- في الكلام عن (كان) وأخواتها تقديم معمول خبرها على اسمها وليس بظرف أو جار، يقال: "يجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها، إن كان المعمول ظرفًا أو جارًا ومجرورًا للتوسع فيهما نحو: (كان عندك أو في المسجد زيد معتكفًا)، والأصل (كان زيد معتكفًا عندك)؛ أو في المسجد، فقدم معمول خبر (كان) على اسمها، فوليها، فإن لم يكن المعمول أحدهما؛ فجمهور البصريين يمنعون مطلقًا؛ لما في ذلك من الفصل بينها وبين اسمها بأجنبي منها، والكوفيون يجيزون مطلقًا"(2).
- في كلامه عن أصل المشتقات، يقول: " الصحيح من مذهب البصريين أن الفعل والوصف مشتقان من المصدر، وزعم بعض البصريين كالفارسي أن الفعلَ اصلٌ للوصفِ، فيكون فرع الفرع، وزعم الكوفيون أن الفعل أصل لهما، أي: للمصدر والوصف"(3).

سادسًا: تفسيره للمفردات:

من أبرز ما تمت ملاحظته على منهج المهدوي هو تفسيره للألفاظ، فقد جاء كتاب (الفوائد المهدوية) زاخرًا بالألفاظ اللغوية، والمهدوي بدوره كشارح اهتم أيما اهتمام بتفسير وشرح تلك المفردات، وفي مواضع كثيرة كان يضبط الألفاظ ضبطًا معجميًا محكمًا، بذكر الحركات وصفات الحروف، وقد قمت بتصنيف الألفاظ المُفسرة إلى ثلاثة أقسام:

أولا: تفسير مفردات القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك قوله:

- " (برح) بمعنى: ذهب، نحو: چوَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا چ (4)، أي: لا أذهب"(5).
- "ترد (ظَنّ) بمعنى: اتهم، يتعدى لمفعول واحد، كقوله تعالى: چ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ چ (6) بالظاء المشالة، أي: بمتهم"(7).
- "قوله تعالى: چ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ چ (1)، فإن خروج المرعى لا يعقبه جعله غثاءً أحوى، أي: يابسًا أسود"(2).

(1) الفوائد المهدوية: ل /101ظ/.
(2) الفوائد المهدوية: ل /62ظ/.
(3) الفوائد المهدوية: ل /94و/.
(4) الكهف: 60.
(5) الفوائد المهدوية: ل /63و/.
(6) التكوير: ٢٤.
(7) الفوائد المهدوية: ل /74ظ/.

ثانيا: تفسير مفردات الشعر العربي، ومن أمثلة ذلك قوله:

- " كقوله[3]:

على حَالَة لَو أَن فِي الْقَوْم حَاتِم ... على جوده لضن بِالْمَاءِ حَاتِم

قوله: لضن بالماء حاتم، أي: لبخلِ، وهو بالضاد غير المشالة فأفهم"[4]

- "كقوله[5]:

ألا عُمْرَ وَلَّى مُستطاعٌ رُجُوعُهُ ..... فيَرْأَب ما أثأت يدُ الغفلاتِ

و(العمر): المدة، و(يَرْأَب) بفتح الياء المثناة تحت وسكون الراء وفي آخره باء موحدة قبلها همزة بمعنى: يصلُح، منصوب جواب التمني، وفاعله ضمير (العمر)، و(أثأت) بمثلثةٍ بعدَ الهمزةِ الأولى، أي: فسدت، و(يدُ الغفلات) فاعل (أثأت)"[6].

- "قوله[7]:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبطَّنًا ... سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيلُ الهَوْجَلِ

فـ (حُوشَ) بضم الحاء المهملة وسكون الواو، وبالشين المعجمة: صفة مشبهة حال من الهاء المجرورة بالباء العائدة إلى تأبط شرًا، ومعناه: حديدُ الفؤادِ، و(المُبطَّن): الضامرُ البُطنِ، وهو وصفٌ محمودٌ في الذكور، و(السُهد) بضم السين المهملة والهاء: القليل النوم، و(الهَوجل): الأحمق"[8].

---

(1) الأعلى: ٤ – ٥.

(2) الفوائد المهدوية: ل /85ظ/.

(3) البيت من الطويل وهو للفرزدق في ديوانه 368/2، برواية:

على سَاعَة لَو أَن فِي الْقَوْم حاتما ... على جوده ضنت بِهِ نفس حَاتِم

وهو من شواهد توجيه اللمع: 278، وشرح المفصل: 268/2.

(4) الفوائد المهدوية: ل /74ظ/.

(5) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب: 70/4، وهو من شواهد شرح ابن الناظم: 139، وشرح التصريح: 354/1.

(6) الفوائد المهدوية: ل /111و/.

(7) البيت من الكامل، وهو لأبو كبير الهذلي يمدح به تأبط شرًا في خزانة الأدب: 194/8، وهو من شواهد المقاصد النحوية:77/1، والتصريح: 680/1.

(8) الفوائد المهدوية: ل /121و/.

ثالثا: تفسير المعاني المعجمية:

من أسلوبه هو إعطاء المعاني المعجمية للكلمة، وقد أكثر المهدوي من هذا النوع، حيث إنه قام بتفسير المعاني المعجمية في (138) موضعًا في القسم الخاص برسالتي من النص المُحقق، ومثال ذلك قوله: "(هدّاجون): جمع هدّاج بتشديد الدال وفي آخره جيم؛ من الهدجان، وهو: مشية الشيخ"[1]، وقوله: " الأراجيز: جمع أرجوزة، بمعنى: الرجز"[2]، وقوله أيضًا: " على طَوْر بفتح الطاء المهملة وسكون الواو، أي: حال"[3]

المطلب الثاني

موقف المهدوي من الشواهد

إن كتاب (الفوائد المهدوية) جاء حافلًا بالشواهد، ولاسيما القرآنية منها، وكذلك القراءات، والشعر العربي، فكان الحظ الأكبر لهذه الأصناف في الكتاب، ولا يخلو الكتاب من شواهد الحديث الشريف وكلام العرب.

أولًا: الشاهد القرآني والقراءات:

يستشهد المهدوي بالشاهد القرآني بكثرة، فقد استعمل (485) شاهدًا قرآنيًا في المخطوط كاملًا، و(247) شاهدًا قرآنيًا في القسم الخاص برسالتي من النص المُحقق، وكانت الآيات التي يستشهد بها مجتزأة غير كاملة في الغالب، وأحيانًا قليلة يستخدمها كاملة تامة، وكانت لشواهد القراءات حظًا في استشهاداته أيضًا، فمن أمثلة الشواهد القرآنية قوله:

- "(وجدت)، نحو: وجدتُ العلمَ محبوبًا، وقوله: چ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيرًا چ [4]، فالهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(خيرًا) مفعوله الثاني، و(هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، وإنما ساغ مجيء (وجد) للعلم؛ لان من وجد الشيء على حقيقته فقد علمه"[5].
- "قوله تعالى: چ ٱهدِنا ٱلصِّرٰطَ ٱلمُستَقِيمَ صِرٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمچ [6]، فـ (صراط الذين) بدل من (الصراط المستقيم) بدل كل من كل"[7].

(1) الفوائد المهدوية: ل /62ظ/.
(2) الفوائد المهدوية: ل /75و/.
(3) الفوائد المهدوية: ل /97ظ/
(4) المزمل: ٢٠.
(5) الفوائد المهدوية: ل / 73ظ/.
(6) الفاتحة: ٦ – ٧.
(7) الفوائد المهدوية: ل /90ظ/.

- " نحو: چ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ چ [1]، فـ (هديًا) نكرة منصوبة على الحال، و(بالغَ الكعبةِ) نعتها"[2].

ومن استشهاداته بالقراءات قوله:

- قوله تعالى: چإِنَّا كُنَّا مِن قَبلُ نَدعُوهُ أَنَّهُۥ هُوَ ٱلبَرُّ ٱلرَّحِيمُ چ [3]، قراءة نافع، والكسائي بالفتح[4] على تقدير لام العلة، أي: لان حرف الجر إذا دخل على (أن) لفظًا أو تقديرًا فتحت همزتها، فهو تعليل إفرادي"[5].
- "تخفيف (إن) المكسورة لثقلها بالتضعيف، فيكثر إهمالها لزوال اختصاصها، نحو: چوَإِن كُلّ لَّما جَمِيع لَّدَينَا مُحضَرُونَ چ[6]، في قراءة من خفف (ما)[7]، فـ (كل) مبتدأ، واللام لام الابتداء، و (ما) زائدة (وجميع) خبر المبتدأ، و(محضرون) نعته"[8].
- "فتح ما بعد (لا) الأولى، وما بعد (لا) الثانية، وهو الأصل نحو: چلَّا بَيعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ چ [9]، بفتحهما في قراءة ابن كثير، وأبي عمرو بن العلاء[10] "[11].

ثانيًا: الحديث النبوي الشريف:

استشهد المهدوي في (20) موضعًا بالحديث النبوي الشريف في كتابه (الفوائد المهدوية) كاملًا، واستشهد بسبعة مواضع في القسم الخاص برسالتي من النص المُحقق، وكان فيها حديثٌ واحدٌ ضعيفٌ، ومثال ذلك:

- نحو: "إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ "[1] [2].

---

(1) المائدة: ٩٥.

(2) الفوائد المهدوية: ل /121و/.

(3) الطور: 28.

(4) ينظر: السبعة في القراءات: 613، النشر: 378/2.

(5) الفوائد المهدوية: ل /68و/.

(6) يس: 32.

(7) وهي قراءة الجمهور غير ابن عاصم، وحمزة، والكسائي، فقد قرأوها بالتشديد، ينظر: التيسير في القراءات السبع: 126، والنشر: 291/2.

(8) الفوائد المهدوية: ل /71و/.

(9) البقرة: ٢٥٤.

(10) ينظر: النشر: 2/ 211، والإتحاف: 207.

(11) الفوائد المهدوية: ل /110و/.

- قوله صلى الله عليه وسلم: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ بَاطِلٌ بَاطِلٌ"[3] [4].
- نحو: "لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ"[5] [6].

ثالثًا: الشاهد الشعري:

اهتم المهدوي اهتمامًا بالغًا بالشاهد الشعري العربي فقد أورد (192) شاهدًا شعريًا في الكتاب كاملًا، و(121) شاهد في القسم الخاص الداخل ضمن دراستي من النص المُحقق، فنراه يرفد الكلام ويعززه بالشواهد الشعرية وبكثرة وفيرة، وكانت منهجيته في عرض الشواهد الشعرية على ثلاث طرق:

أولا: إيراد البيت الشعري كاملًا مع ذكر قائله، مثل:

- "وقوله وهو امرؤ القيس الكندي[7]:

فَقلت يَمِين الله أَبْرَح قَاعِدا .... وَلَو قطعُوا رَأْسِي لديك وأوصالي"[8]

- "كقوله، وهو لبيد على ما قيل[9]:

---

(1) أخرجه البخاري برقم: (1354)، في باب: (إذا سلم الصبي فمات.....): 93/2، ومسلم، برقم: (2930)، في باب: (ذكر ابن صياد): 2244/4.

(2) الفوائد المهدوية: ل /64و/.

(3) أخرجه أبو داود في مسنده برقم: (1566): 72/3، وابن ماجه في سننه برقم: (1879)، في باب: (لا نكاح إلا بولي): 1/ 605، وسنن الترمذي برقم: (1102)، في باب:(ما جاء لا نكاح إلا بولي): 399/3، برواية: ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ))، وفي سنن أبي داوود رقم: (2083)، في باب:(في الولي): 190/2برواية: ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)).

(4) الفوائد المهدوية: ل /87ظ/

(5) أخرجه البخاري برقم: (4358)، في باب: (قوله: {ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن}): 1696/4، ومسلم برقم: (2760)، في باب: (غيرة الله تعالى)، وتحريم الفواحش: 2114/4.

(6) الفوائد المهدوية: ل/111و/.

(7) البيت من الطويل، وهو لأمرئ القيس في ديوانه: 137، وهو من شواهد الكتاب: 504/3، وشرح التسهيل: 200/3.

(8) الفوائد المهدوية: ل /60و/.

(9) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه: 111، وهو من شواهد الكتاب: 110/3، والمسائل الحلبيات: 74.

صَادَفْنَ منها غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا ... إنَّ المَنايا لا تَطيشُ سِهَامُهَا"[1]

- "قال: ابن هانئ[2]:

فَصرح بمَنْ تَهْوَى وَدَعْنِي مِنَ الْكُنَى ... فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَّاتِ مِنْ دُونِهَا سِتْر"[3]

ثانيا: إيراد البيت الشعري كاملًا من دون الإشارة إلى قائله، وهو الأكثر استخدامًا، مثل:

- "نحو قول الطاعن في السن[4]:

فيا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً .... فأخبرُهُ بما فعلَ المشيبُ"[5]

- "كقوله[6]:

فإمَّا كرام موسرون أتيتهم ... فحسبي من ذُو عِنْدهم مَا كفانيا"[7]

- "كقولِهِ[8]:

سَلام اللَّه يَا مطرٌ عَلَيْهَا .... وَلَيْسَ عَلَيْك يَا مطر السَّلَام"[9]

ثالثا: إيراد البيت الشعري شطرًا واحدًا مجزوءاً، ومن غير نسبة للشاعر، ومثال ذلك قوله:

- "ومثال (لكن) قوله[10]:

---

(1) الفوائد المهدوية: ل /75ظ/

(2)هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ البغدادي، المعروف بأبي نواس، شاعر العراق في عصره، توفي سنة 196هـ، وقيل 198هـ، وله ديون شعر. ينظر: هدية العارفين: 1/ 265، الأعلام للزركلي: 225/2.

(3) الفوائد المهدوية: ل /79و/

(4) البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في ديوانه: 46، وهو من شواهد المغني: 376، والمقاصد النحوية: 719/2.

(5) الفوائد المهدوية: ل /65ظ/.

(6) البيت من الطويل، وهو لمنظور بن سحيم الفقعسي في شرح ديوان الحماسة: 813، وشرح شواهد المغني: 831/2، وهو من شواهد شرح المفصل: 385/2، وشرح التسهيل: 199/1.

(7) الفوائد المهدوية: ل /82ظ/.

(8) البيت من الوافر، وهو للأحوص الأنصاري في ديوانه: 237، وهو من شواهد الكتاب: 202/2، وشرح الكافية الشافية: 1304/3.

(9) الفوائد المهدوية: ل /112ظ/.

(10) البيت بتمامه: وَلَكِنّمَا أسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ ... وَقد يُدرِكُ المَجدَ المُؤثَّلَ أمثَالي

وَلَكِنّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ .....[1]"

"كقوله[2]:

..... قَد صَرَّتِ البَكْرَةُ يومًا أَجْمَعا"[3]

- "ومنه قول بعض العرب يصف الحمام[4]:

فَلَمّا دَخَلْنَاهُ أَصَفْنَا ظُهُورَنَا .....[5]"

رابعًا: الشاهد من أمثال العرب:

لم يرد في النص المحقق إلا نصٌّ واحدٌ من أمثال العرب، وهو:

- "قالوا: رجعَ عَودَهُ على بدئه[6]، فـ (عَوده) بفتح العين: حال من فاعل (رجع) المستتر فيه، وهو معرفة بالإضافة إلى الضمير، فيؤول بنكرة من لفظه أو معناه، أي: عائدًا أو راجعًا، و(على يديه) بيان"[7].

المطلب الثالث

موارد النقل عند المهدوي

وهو من الطويل لأمرئ القيس في ديوانه: 139، وهو من شواهد شرح المفصل: 212/1، الجنى الداني: 619.

(1) الفوائد المهدوية: ل /70ظ/.

(2) البيت بتمامه:

وَهْوَ الصَّحِيحُ ثُمَّ مِنْهُ سُمِعَا ... قَدْ صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

وهو من الرجز، وهو بلا نسبة في الخزانة 181/1، وهو من شواهد شرح التسهيل 297/3، والمقاصد النحوية 1583/4.

(3) الفوائد المهدوية: ل /80و/

(4) البيت بتمامه:

فَلَمّا دَخَلْنَاهُ أَصَفْنَا ظُهُورَنَا ... إلى كُلّ حارِيّ جَدِيدٍ مُشَطَّبِ.

وهو من الطويل لأمرؤ القيس الكندي في ديوانه: 78، وهو من شواهد شرح شذور الذهب: 420، وشرح التصريح: 1673.

(5) الفوائد المهدوية: ل /119و/.

(6) ينظر: مجمع الأمثال: 1/ 162، شرح المفصل: 50/2.

(7) الفوائد المهدوية: ل /98و/.

أولًا: نقله من العلماء والكتب: وكان ينقل بأربع طرق:

1. نقله عن العلماء مع ذكر كتبهم، مثال ذلك:

- "قال أبو حيان في النُكت الحِسان: "وأما: (يدوم، ويدم، ودائم، ودام)، فمن تصرفات العامة"[1].
- "قول ابن الناظم: إن الفصل بـ (لو) قليل، وهَمٌ منه بفتح الهاء، أي: غلط منه على أبيه، قاله ابن هشام في التوضيح"[2].
- "ولو المصدرية: وتوصل بفعلٍ متصرفٍ غير أمر، نحو: چ يَوَدُّ أَحَدُهُم لَو يُعَمَّرُ أَلفَ سَنَة چ [3]، أي: التعمير، والذي على وجه حكاه الفارسي في الشيرازيات عن يونس، نحو: چ وَخُضتُم كَٱلَّذِي خَاضُوا چ [4]، أي: كخوضهم"[5].

2- نقله من العلماء من غير إشارة إلى مؤلفاتهم، ومثال ذلك:

- "وأما (ما) الموصولة فإنها في أصل وضعها لما لا يعقل وحده، نحو: چ مَا عِندَكُم يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ چ [6]، أي: الذي عندكم ينفذ، وقد تكون لما لا يعقل مع العاقل، نحو: چ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ چ [7]، فأنه يشمل العاقل وغيره، وتكون لأنواع من يعقل. هذه عبارة ابن عصفور، وعبارة ابن مالك"[8].
- " ويجوز في غير الأفصح (نفُسهما)، (عينُهما) بالإفراد، و(نفساهما)، (عيناهما) بالتثنية عند ابن كيسان سماعًا. ويترجح إفرادهما على تثنيتهما عند ابن مالك، وغيره بعكس ذلك، فيرجح التثنية على الإفراد، ولم أقف عليه، فهو نقل غريب. كيف قد قيل: إن التثنية لم ترد إلا في الشعر؟، قاله الشيخ خالد"[9].

---

(1) الفوائد المهدوية: ل /61و/.

(2) الفوائد المهدوية: ل /72و/.

(3) البقرة: 96.

(4) التوبة: 69.

(5) الفوائد المهدوية: ل /80 ظ/.

(6) النحل: ٩٦.

(7) الحديد: ١، الحشر: 1، الصف: 1.

(8) الفوائد المهدوية: ل /81ظ/.

(9) الفوائد المهدوية: ل /88ظ/.

- "إذا تكرر المنادى مضافًا نحو[1]:

يا سعدُ سعدَ الأوسِ .....

فالثاني من السعدين واجب النصب، ويجوز في (سعد) الأول الضم والفتح، فإن ضممته، وهو الأكثر؛ لأنه منادى مفرد، فالثاني إما بيان للأول، أو بدل، أو منادى ثاني بإضمار (يا)، أو مفعول بإضمار (أعني)، أو توكيد. قاله ابن مالك، واعترضه أبو حيان بأنه لا يجوز التوكيد لاختلاف وجهي التعريف"[2].

2. نقله من الكتب من دون إشارة إلى مؤلفيها، ومثال ذلك:

- "(ولكن للاستدراك): وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه من الكلام السابق، والتوكيد قاله جماعة منهم صاحب البسيط"[3].
- "الفرق بين المعرف بـ (أل) هذه، واسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق، وذلك أن ذا (الألف واللام) يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهنِ، واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد، قاله في المغني."[4].
- "(باب الاستثناء) وهو المخرج تحقيقًا، أو تقديرًا من مذكور أو متروك بـ (إلا)، أو ما في معناها بشرط الفائدة، قاله في التسهيل"[5].

3. نقله من غير إشارة:

فقد كان ينقل كثيرًا عن الشيخ خالد الأزهري من غير إشارة إليه أو لمؤلفاته، ومثال ذلك:

- نقل من الشيخ خالد الأزهري في كتابه شرح التصريح من دون إشارة إلى ذلك فقال: "فلأنه لا يصح أن يقال: أنكحوا الطيب أو الطيبة؛ لأن النكاح إنما هو للذات لا للصفات"[6]
- نقل أيضًا عنه: " فصل: الأشياء التي ينعت بها أربعة أشياء:

أحدها: المشتق، والمُراد به ما دل على حدث، وصاحبه ممن قام به الفعل، أو وقع عليه كـ (ضارب) من أسماء الفاعلين، و(مضروب) من أسماء المفعولين.

---

(1) ينظر: ألفية ابن مالك، رقم (591)، والبيت بتمامه:

في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثانٍ وضمَّ وافتح اوّلا تصب

(2) الفوائد المهدوية: ل /113ظ/.

(3) الفوائد المهدوية: ل/65و/.

(4) الفوائد المهدوية: ل/83و/.

(5) الفوائد المهدوية: ل /101ظ/.

(6) الفوائد المهدوية: ل /82و/.

الثاني: الجامد المشبه للمشتق في المعنى، كـ (اسم الإشارة) في غير المكانية، و(ذي)، بمعنى: صاحب، و(المنسوب)، تقول: مررتُ بزيدٍ هذا، أو برجلٍ ذي مالٍ، ومررتُ برجلٍ دمشقيّ؛ لأن لفظة (هذا) معناها: الحاضر، ولفظة (ذي) معناها: صاحبُ مالٍ، ولفظة (دمشقيّ) معناها: منسوبٌ إلى دمشقَ، فلما أفادت ما يفيده المشتق من المعنى صح النعت بها.

الثالث: الجمل، وتقدم الكلام عليها في باب المبتدأ فراجعهُ.

الرابع: مما ينعت به (المصدر)، والنعت به كثير، ومع كثرته فهو سماعي، قالوا: هذا رجلٌ عَدلٌ بفتح العين، و(رِضي) بكسر الراء، وهو عند الكوفيين على التأويل بالمشتق اسم فاعل، أو مفعول، أي: (عادل) اسم فاعل عدل، و(راضي) اسم مفعول رضي"[1].

- وأيضًا نقله عنه: "وبالصفة نحو: أعتق رقبةً مؤمنةً. وبالشرط نحو: أقتلُ الذمي إن حارب. وبالغاية نحو: چ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إلى ٱلَّيلِ چ [2]. وبالاستثناء نحو: چ فَشَرِبُواْ مِنهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنهُمچ [3]"[4].

ثانيًا: نقله عن القبائل العربية:

لم يكتفِ المهدوي بالنقل من الكتب والمصادر والعلماء، إنما تجاوز ذلك بنقله الغريب من لغات القبائل المعروفة، ومن أمثلة ذلك:

- "تدخل لام ابتداء بعد (إن) المكسورة، نحو: إنَّ زيدًا لقائمٌ، وتسمى اللام المزحلقة، والمزحلقة، بالقاف والفاء وبنو تميم يقولون: زحلقوه، بالقاف، وأهل العالية: زحلفوه، بالفاء[5] "[6].
- "والذين بالياء مطلقًا في جميع الأحوال الثلاثة، وهي مبنية، وقد يقال: جاء اللذون، بالواو رفعًا، ورأيتُ الذين ومررتُ بالذين بالياء جرًا ونصبًا، وهي حينئذ معربة؛ لأن شبه الحرف عارضه الجمع، وهو من خصائص الأسماء، وهي لغة هذيل وعقيل بالتصغير فيهما[7]، قال شاعرهم[1]:

(1) الفوائد المهدوية: ل /78و/.

(2) البقرة: ١٨٧.

(3) البقرة: ٢٤٩.

(4) الفوائد المهدوية: ل /101 ظ/.

(5) (التَّزْحلُفُ والتَّزَحْلُقُ والتَّزَحْلُك واحدٌ، وزحلف هي لغة أهل العالية، وتميم تقوله بالقاف)، ينظر: العين:333/3، والصحاح تاج اللغة: 1368/4، ولسان العرب:131/9.

(6) الفوائد المهدوية: ل /70 و/.

(7) ينظر: شرح ابن الناظم:56، وشرح التصريح:153/1.

نحن الذينَ صَبَّحُوا الصبّاحا يَوْمَ النُّخيلِ غارَةً مِلْحاحا"[2]

- "وإذا كان الاستثناء منقطعًا، وهو ما لا يكون المستثنى بعض المستثنى منه بشرط أن يكون ما قبل (إلا) دالًا على المستثنى، نحو: ما قام القومُ إلا حمارًا.

فإن لم يكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب في المستثنى اتفاقًا بين الحجازيين والتميميين، نحو: ما زادَ هذا المالُ إلا ما نقص، فـ (ما) مصدرية، و(نقص) صلتها، وموضعها نصب على الاستثناء. ولا يجوز رفعه على الإبدال من الفاعل؛ لأنه لا يصلح تسليط العامل عليه، إذ لا يقال: زادَ النقصُ"[3].

ثالثًا: نقله عن طريق السماع:

كان السماع أحد مصادر المهدوي التي استخدمها لرفد كتابه (الفوائد) بالمعلومات المتنوعة، كي يتجلى للقارئ فهم المسألة من جميع نواحيها قياسًا، وسماعًا، ومن أمثلة ذلك:

"(ولكِنْ) بسكون النون للاستدراك، وإنما تعطف بثلاثة شروط: إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفي، أو نهي عند البصريين، وألا تقترن بالواو، نحو: ما مررت برجلٍ صالحٍ لكن طالحٍ بالجرِ سماعًا"[4].

- "ويكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول، فمذهب الكوفيين، والأخفش، ومشى عليه ابن مالك في الألفية أنه يصح توكيدها؛ لورود السماع بذلك كقوله[5]:

..... قَد صَرَّتِ البَكْرَةُ يومًا أَجْمَعا"[6]

- " قال أبو البقاء[1]: إذا أُريد بـ (غير) المغايرة من كل وجه تتعرف بالإضافة، كقوله: هذه الحركة غير السكون، وإن أُريد بها غير ذلك لم تتعرف؛ لأن المغايرة بين الشيئين لا يخص

---

(1) البيت من الرجز، وهو لليلى الأخيلية من بني عقيل في ديوانها: 60، وهو من شواهد شرح ابن الناظم: 56، والمغني: 535.

(2) الفوائد المهدوية: ل /81و/.

(3) الفوائد المهدوية: ل /103و/.

(4) الفوائد المهدوية: ل /87و/.

(5) البيت بتمامه:

وَهْوَ الصَّحِيحُ ثُمَّ مِنْهُ سُمِعَا ... قَدْ صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

وهو من الرجز، وهو بلا نسبة في الخزانة 181/1، وهو من شواهد شرح التسهيل 297/3، والمقاصد النحوية 1583/4.

(6) الفوائد المهدوية: ل /89و/.

وجها بعينه انتهى. فجعل المقتضى للتعريف وقوعها بين متضادين، وبه قال السيرافي، وجعل المانع من التعريف شدة الإبهام، وبه قال ابن السراج، وارتضاه الشلوبين، وذهب سيبويه والمبرد إلى أن سبب تنكيرهما إن إضافتهما للتخفيف لمشابهتهما اسم الفاعل بمعنى الحال، ألا ترى أن (غيرك، ومثلك) بمنزلة (مغايرك، ومماثلك)؟ واختاره أبو حيان في النكت الحسان، وهذا النوع مرجعه السماع، ولذلك صح وصفُ النكرةِ بهما في نحو: مررتُ برجلٍ مثلك، أو غيرك، والنكرة لا توصف بالمعرفة"[2].

المطلب الرابع

موارد المهدوي في كتابه

كان المهدوي يعضد كتابته بمصادر علمية موثوقة، أمثال كتب المتقدمين والمتأخرين من العلماء، واسند غالب كلامه لعلماء كبار يعتد برأيهم، ويقوي حجته فيما كتب، ومن مصادره التي استند عليها:

أ- العلماء، ورتبتهم بحسب سني وفياتهم:

- الخليل: (ت 170 هـ).
- سيبويه: (ت 180 هـ).
- القاضي أبو يوسف: (ت 182 هـ).
- الكسائي: (ت 189 هـ).
- قطرب: (ت 206 هـ).
- الفراء: (ت 207 هـ).
- هشام الضرير: (ت 209 هـ).
- الأخفش: (ت 215 هـ).
- الجرمي: (ت 225 هـ).
- ابن سعدان: (ت 231 هـ).
- المبرد: (ت 285 هـ).
- ثعلب النحوي: (ت 291 هـ).
- ابن كيسان: (ت 299 هـ).
- أبو إسحاق الزجاج: (ت 311 هـ).
- ابن السراج: (ت 316هـ).

(1) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 1/ 10.

(2) الفوائد المهدوية: ل /120و/.

- أبو البركات الأنباري: (ت 328هـ).
- السيرافي: (ت 368 هـ).
- أبو علي الفارسي: (ت 377 هـ).
- ابن جني: (ت 392 هـ).
- أبو حيان التوحيدي: (ت 414 هـ).
- الماوردي: (ت 450 هـ).
- الجرجاني: (ت 471 هـ).
- الصيمري: (ت القرن الرابع هـ).
- ابن برهان: (ت 520 هـ).
- الزمخشري: (ت 538 هـ).
- الشلوبين: (ت 568 هـ).
- ابن طاهر: (ت 580 هـ).
- السهيلي: (ت 581 هـ).
- أبو إسحاق ابن ملكون: (ت 584 هـ).
- الفخر الرازي: (ت 606 هـ).
- الجزولي: (ت 607 هـ).
- ابن خروف: (ت 609 هـ).
- أبو البقاء العكبري: (ت 616 هـ).
- صدر الأفاضل: (ت 617 هـ).
- ابن طلحة: (ت 618 هـ).
- ابن الحاجب: (ت 646هـ).
- ابن الحاج: (ت 647هـ).
- ابن عصفور: (ت 669 هـ).
- ابن مالك: (ت 672 هـ).
- الأمين المحلي: (ت 673 هـ).
- البيضاوي: (ت 685 هـ).
- ابن الناظم: (ت 686 هـ).
- الرضي الأستراباذي: (ت 686 هـ).
- ابن أبي الربيع: (ت 688هـ).

- ابن آجروم: (ت 723هـ).
- أبو حيان الأندلسي: (ت 745 هـ).
- المرادي: (ت 749 هـ).
- ابن هشام: (ت 761 هـ).
- الشاطبي: (ت 790 هـ).
- يونس: (ت 799 هـ).
- الدماميني: (ت 827 هـ).
- العيني: (ت855هـ).
- خالد الأزهري: (ت 905 هـ).

ب- الكتب ورتبتها بحسب قِدمها:

- الكتاب لسيبويه (ت 180 هـ).
- الشيرازيات للفارسي (ت 377 هـ).
- الخصائص لابن جني (ت 392 هـ).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (ت ٣٩٣هـ).
- تفسير الماوردي (ت 450 هـ).
- الكشاف للزمخشري (ت 538 هـ).
- شرح التسهيل لابن مالك (ت 672 هـ).
- تسهيل الفوائد لابن مالك (ت 672 هـ).
- شرح العمدة لابن مالك (ت 672 هـ).
- المفتاح للأمين المحلي (ت 673 هـ).
- شرح ابن الناظم بدر الدين بن مالك (ت 686 هـ).
- البسيط ابن أبي الربيع (ت 688هـ).
- متن الآجرومية لابن آجروم (ت 723هـ).
- النكت الحسان لأبي حيان الأندلسي (ت 745 هـ).
- شرح التسهيل للمرادي (ت 749 هـ).
- مغني اللبيب لابن هشام (ت 761 هـ).
- شرح شذور الذهب لابن هشام (ت 761 هـ).
- أوضح المسالك لابن هشام (ت 761 هـ).
- حواشي ابن هشام (الكبرى والصغرى) (ت 761 هـ).

- شرح اللمحة البدرية لابن هشام (ت 761 هـ).
- شرح قطر الندى لابن هشام (ت 761 هـ).
- شرح شواهد العيني (ت855هـ).
- الأطول لعصام الدين الأسفراييني (ت945هـ)

الخاتمة

ملخص البحث الوصول إلى النتائج الأتية:

1- كان رأي المهدوي في أكثر المسائل بارزًا، فكان يبرز رأيه معضدا إياه بالأدلة، وكان ميالًا للبصريين.

2- أتضحت شخصية المهداوي التي تميزت بطريقة مناقشته للمسائل وطريقة عرضها وكيفية بيانه لآراء النحاة، ولم يكتفِ بالنقل فقط، وإنما كان يناقش ويوافق ويستحسن، وأحيانًا يعترض ويرد ويدلي برأيه، وأحيانًا يخطئ ما يراه خطأ، ويصحح ما يراه خطأ.

3- كان ينقل من العلماء أحيانًا بذكر أسمائهم وكتبهم، وأحيانًا بذكر أسمائهم من دون كتبهم، وأحيانًا ينقل من غير إشارة.

4- تنوع أسلوبه، فأحيانًا يرجح أحيانًا يصوب وأحيانًا يرد ويعترض وأحيانًا يعلل. الرد من وذلك على حسب المردود عليهم وكذلك أهميته.

5- اهتم المهدوي في كتاب الفوائد المهدوية بالشواهد، فكان يوردها بكثرة، مراعيًا تنوعها.

6- اهتم المهدوي بتفسير كثير من الكلمات اللغوية، والآيات القرآنية.

7- اهتم بالإعراب كثيرا حيث انه أعرب كل الشواهد الموجودة.

8- يستعرض المسائل في كامل تفاصيلها، فكان يعرض قواعدها الأساسية ثم يعرض جميع أراء المدرستين الكوفية والبصرية ويقوم بمناقشتها بمنهج علمي ومهني من خلال الأدلة وما يراه مقبولًا.

9- يلاحظ الدقة والترتيب التي سار عليها المهدوي في منهجه وكيفية طرح المسألة النحوية وتحليلها ومناقشتها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، المؤلف: عبد اللطيف بي أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت: 802هـ), تحقيق: د. طارق الجنابي, مكتبة النهضة العربية, ط 1407/1هـ - 1987م.

- ارتشاف الضرب، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- الأعلام ، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- أعلام الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ، المكتبة العصرية، الطبعة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،(د.ت)
- إيضاح المكنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، 1945 م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط:4، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه،القاهرة، د.ظ، د.ت.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ - ١٤٣٤ هـ / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م.
- توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية،القاهرة ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

- التيسير في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، نشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط:2، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م.
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م خزانة الأدب.
- الخلاصة في النحو، ألفية ابن مالك ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن محمد القاسم، ط: 4،دار الميراث ،الجزائر، ١٤٤٢ هـ – ٢٠٢١ م.
- الدر الفريد وبيت القصيد، لمحمد بن أيدمر المستعصمى (ت:٧١٠ هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط:1 ،١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت، 1990
- ديوان الأحوص الأنصاري، جمعه و حققه عادل سليمان جمال، قدم له د.شوقي ضيف ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ط2 ، 1990م.
- ديوان أمرؤ القيس امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- ديوان أبو العتاهية، لإسماعيل بن القاسم أبو العتاهية: دار بيروت للطباعة و النشر، 1406هـ – 1986م.
- ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م – ١٤٠٢ هـ.
- ديوان الفرزدق، قدم له وشرحه مجيد طراد –دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الثانية 1414هـ – 1994م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م

- ديوان ليلى الأخيلية، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد – مديرية الثقافة العامة، العراق.(د.ت)
- السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط: 2، ١٤٠٠هـ.
- سنن أبي داود المؤلف: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥)،الناشر: المطبعة الأنصارية بدهلي– الهند، عام النشر: ١٣٢٣ هـ .
- شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م
- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، مصر، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
- شرح ديوان الحماسة ، المؤلف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، المحقق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- شرح شذور الذهب للجوجري في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،١٤٢٣ هـ/٢٠٠٤ م.
- شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء

التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م
- فوائد الارتحال والسفر في أحبار القرن الحادي عشر تأليف مصطفى بن فتح الله الحموي 1123هـ تحقيق عبد الله محمد الكندري دار النوادر الطبعة الاولى1432هـ-2011م.
- الفوائد المهدوية في شرح المقدمة الآجرومية، لمحمد بن محمد المهدوي (ت1026هـ)، مخطوط.
- الكتاب عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، نشر: دار صادر - بيروت، ط: 3 - ١٤١٤ هـ.
- المسائل الحلبيات، المؤلف: أبو علي الفارسيّ (المتوفى ٣٧٧ هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.
- مسند أبو داود، المؤلف: أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر-مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- معالم السنن، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

- معجم الشواهد الشعرية [آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (٢١)]، عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (١٣١٣ – ١٣٨٦ هـ)، تحقيق: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة ، الطبعة، الأولى، ١٤٣٤ هـ .
- المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، نشر: دار المعرفة – بيروت– لبنان، د.ط، د.ت.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.
- المفضليات، المؤلف: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة، الطبعة: السادسة
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

Reference

The Holy Quran

- Al-Zubaidi, A. A. (1987). *Al-Nusra Coalition in the Difference of Kufa and Basra Nahs* (1st ed.). World of Books press. Beirut.
- Al-Andalusi, M. Y. (1998). *Resorption of Beatings From The Tongue of The Arabs* (1st ed.). Al-Khanji Library for Publishing and Distribution. Cairo.

- Al-Dimashqi, Kh. M. (2002). *The announcement* (15th ed.). Al Eilm Lilmalayin press. Beirut.
- Al-Khattabi, H. M. (1988). *Aealam of Hadith (Explanation of Sahih Al-Bukhari)* (1st ed.). Umm Al-Qura University Press. Makkah.
- Al-Anbari, A. M. (2003). *Justice in contention between the grammarians the Basrans, and the Kufis* (1st ed.). Modern Library press. Beirut.
- Hisham, A. Y. (N.D). *The clearest paths to the Alfiyyah of Ibn Malik*. Al-Fikr for printing, publishing and distribution. Beirut.
- Al-Baghdadi, I. M. (1945). *Iidah Al Maknun*. Arab Heritage Revival House. Beirut. Lebanon.
- Al-Farabi, I. H. (1987). *Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic* (4th ed). Al-Ilm for Millions press. Beirut.
- Al-Akbari, A. A. (N.D). *Clarification in The Syntax of The Quran*. Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners. Cairo.
- Al-Andalusi, M. Y. (1998). *Appendix and supplementation in explaining the book of facilitation* (1st ed.) Al Qalam press. Damascus.
- Al-Khabbaz, A. A. (2007). *Shining guidance* (2nd ed). Al-Salam for printing, publishing, distribution and second translation. Cairo.
- Al-Dani, O. S. (1984). *Facilitation in the Seven Readings* (2nd ed.). Al-Kitab Al-Arabi press. Beirut.
- Al-Shafi, M. A. (1997). *Hashiyat Al-sabban on Sharh Al-ashmouni on The Alfiya Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.
- Al-Andalusi, M. A. (2021). *Abstract in Grammar. Alfiya Ibn Malik* (4th ed.). Almeerath House. Algeria
- Al-Mustaasmi, M. A. (2015). *Al-Durr al-Farid and Bayt al-Qasid* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya. Beirut. Lebanon.
- Al-Hamawi, M. F. (1990). *A summary of the impact on the notables of the eleventh century*. Sader. Beirut.
- Jamal, A. S. (1990). *Diwan Al-Ahwas Al-Ansari* (2nd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
- Al-Mustafawi, A. (2004). *Diwan Imru al-Qais* (2nd ed.). Al-Marifah press. Beirut.
- Al-Atahia, I. A. (1986). *Abu Al-Atahia Diwan*. Beirut House for Printing and Publishing. Lebanon.
- al-Bahili, A. H. (1982). *Diwan Dhi Al-Ruma* (1st ed.). Al-Iman Foundation. Jeddah.
- Al-Arabi, M. T. (1994). *Diwan Al-Farazdaq* (2nd ed.). Al-Kitab. Beirut.

- Al-Amiri, L. R. (2004). *Diwan Labeed bin Rabi'a al-Amiri* (1st ed.). Al-Marifah press. Beirut. Lebanon.
- Al-Attiyah, Kh. I. (N.D). *Diwan Laila Al-Akhiliya*. Ministry of Culture and Guidance. Directorate of General Culture. Iraq.
- Al-Baghdadi, M. A. (1980). *The Seven Recitations* (2nd ed.). Al Maarif press. Egypt.
- Al-Sijistani, S. A. (1905). *Sunan Abi Dawud*. Al-Ansari Press. India.
- Al-Masry, A. A. (1980). *Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik* (20th ed.). Al-Turath press. Cairo.
- Malik, B. M. (2000). *Explanation of Ibn al-Nazim on Alfiya Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alamiyyah press. Beirut.
- Jamal al-Din, M. A. (1990). *An Explanation of Facilitating The Benefits* (1st ed.). Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising. Egypt.
- Al-Azhari, Kh. A. (2002). *Declare the content of the clarification in grammar* (1st ed.) Al-Kotob Al-Ilmiyyah press. Beirut.
- Al-Isfahani, A. M. (2003). *Explanation of Al-Hamasah Anthology*, author (1st ed.). Al-Kotob Al-Alami press. Beirut. Lebanon.
- Al-Shafii, Sh. M. (2004). *Explanation of the Shudhur Al Dhahab in knowing the words of the Arabs*. Deanship of Scientific Research, Islamic University. Madinah, Saudi Arabia.
- Al-Jiani, J. M. (1982). *Sharah Alkafia Alshaafia* (1st ed). Umm Al-Qura University Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage. Makkah.
- Al-Sane, Y. A. (2001). *Detailed explanation of Al-Zamakhshari* (1sted.). Al-Kotob Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.
- Al-Jaafi, M. I. (1993). *Sahih Al-Bukhari* (5th ed.). Ibn Katheer press. Damascus.
- Al-Hamwi, M. F. (2011). *The benefits of traveling and traveling in the inks of the eleventh century* (1st ed.). Al-Nawader press. Damascus.
- Al-Mahdawi, M. M. (N.D). *Al-Fawa'id Al-Mahdawi in Sharh Al-Muqaddimah Al-Ajrumiyah*. Unpublished Manuscript.
- Sibawayh, A. Q. (1988). *The book* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
- Al-Ifriqi, M. M. (1994). *Lisan Al-Arab* (3rd ed.). Al-Sader press. Beirut.
- Al-Farsi. (1987). *Al-Masaa'il Al-Halabiyyat* (1st ed.). Al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution. Damascus.
- A-Jaroud, A. S. (1999). *Musnad Abu Dawood* (1st ed.). Al-Hajar press. Egypt.

- Al-Khattabi, H. M. (1932). *Maleem of the Sunnah* (1st ed.). The Scientific Press. Aleppo.
- Al-Yamani, A. Y. (2013). *The Dictionary of Poetry Evidence* (1st ed.). Alam Al-Fawa'id for publication and distribution. Mecca
- Yaqoub, E. B. (1996). *The detailed dictionary in Arabic evidence* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya press. Lebanon.
- Al-Nisaburi, A. M. (N.D). *The Dictionary of Proverbs*. Al-Marifah press. Beirut. Lebanon.
- Ibn Hisham, A. Y. (1985). *Mughni al-Labib on the books of Arabs* (6th ed.). Al-Fikr press. Damascus.
- Al-Dhabi, A. M. (N.D). *Mufaddaliyat* (6th ed.). Al-Maarif press. Cairo.
- Al-Ayni, B. M. (2010). *Grammatical Purposes In Explaining The Evidence of The Explanations of The Alfiyyah - Which Is Famous For Explaining The Major Evidence* (1st ed.). Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation. Cairo. Egypt.
- Al-Baghdadi, I. M. (1951). *Hadiat Al Earifin*. Arab Heritage Revival press. Beirut.